الفصل الثالث

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولا : الدراسات السابقة

أ – دراسات تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى والجنس بالإنجاز

ب – دراسات تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ، ومدى خصوصية سلوك الإنجاز

جـ – دراسات تناولت العلاقة بين إتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم .

ثانيا : فـــروض الدراســـة

obeikandl.com

مقـــــــدمة :

عرضت الباحثة فى الفصل السابق الإطار النظرى الذى تستند إليه الدراسة الحالية وتتبناه فى عرض وتفسير نتائجها .

وتستعرض الباحثة فى هذا الفصل الدراسات الميدانية السابقة التى استخلصت منها مشكلة الدراسة الحالية واستندت إليها فى صياغة فروضها .

حيث قدم فريق العمل فى هذا النموذج سلسلة من الدراسات الميدانية التى أسهمت فى شرح وتوضيح المفاهيم التى اعتمد عليها النموذج فى التنبؤ بالإنجاز ، هذا بالإضافة إلى الدراسات التى تبنى فيها الباحثون نموذج كراندال فى دراسة الإنجاز وهى عديدة .

وتنقسم الدراسات السابقة إلى :

أ- دراسات تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى والجنس بالإنجاز .

ب - دراسات تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ، ومدى خصوصية سلوك الإنجاز.

جـ - دراسات تناولت العلاقة بين إتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهما .

وفى نهاية هذا الفصل سيتم عرض فروض الدراسة الحالية المستخلصة من نتائج الدراسات السابقة .

أولا : الدراسات السابقة

أ - دراسات تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والجنس بالإنجاز

تنصب الدراسة الحالية على دراسة العلاقة بين متغيرين رئيسين هما سلوك إنجاز الأبناء واتجاهات الآباء نحو إنجاز أبنائهم ، لذا فكان من الضرورى إقصاء المتغيرات التى من شأنها أن تؤثر على طبيعة تلك العلاقة من حيث قوتها واتجاهها ، حيث تم ذلك من خلال تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة التى يُتوقع أن تكون ذات تأثير على المتغيرات الرئيسية للبحث وذلك كما رصدته الدراسات السابقة وأوصت به والتى تمثلت فى متغير الذكاء ، فمتغير المستوى الاقتصادى والاجتماعى الثقافى ومتغير الجنس وفيما يلى سيتم عرض

الدراسات السابقة التى تناولت تلك المتغيرات الدخيلة التى تم ضبطها فى الدراسة الحالية من خلال تثبيت أثرها :

* لقد افترضت بعض الدراسات أن السلوك والاتجاهات الوالدية قد ترتبط مع أداء الأطفال فى الاختبارات العقلية المقننة .

فدراسة بالدوين وكالهورن وبريس ١٩٤٥ (43) Baldwin, A., Kalhorn, J. and Breese, F تناولت عينة من أطفال المدارس الابتدائية وقامت بتقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين هى المرتفعون فى الذكاء ، والمنخفضون فى الذكاء ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المرتفعون فى الذكاء أكثر احتمالا لأن ينتمون إلى منازل تتسم أما بالقبول والديمقراطية أو القبول والتسامح الديمقراطى (تم قياس المعدلات السلوكية للأمهات فقط) بينما اتسمت بيوت الأطفال الأقل ذكاءاً بأنها أكثر تسلطا أو رفضا .

وفى دراسة سونتاج و بيكر و نيلسون 1958 (88) Sontag, L.; Baker, C.; and Nelson, V. وهى دراسة طولية تمثلت عينتها فى أطفال المدرسة الابتدائية ورياض الأطفال حيث استخدمت المقابلة الشخصية وقائمة ملاحظة مقننة لقياس سلوك الأطفال وسلوك والديهم .

وفيها تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين ، الأطفال الذين يزيد معدل ذكائهم فى فترة المدرسة الابتدائية ورياض الأطفال ، هؤلاء الذين ينخفض معدل ذكائهم أثناء تلك الفترة ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يزيد ذكاؤهم أثناء فترة الدراسة أكثر استقلالا عاطفيا عن والديهم مقارنة بالأطفال الذين ينخفض ذكاءهم أثناء تلك الفترة ، أيضا إرتبط تركيز والديهم على الإنجاز المدرسى إيجابيا مع زيادة نسبة ذكائهم .

وفى دراسة ثالثة لهورلى 1959 (71) Horle g., J. وهى على عينة من طلاب المدرسة الثانوية فى الصف الثانى الثانوى ، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مرتفعى الذكاء ، ومنخفضى الذكاء توصلت الدراسة إلى أن أمهات الأذكياء اتسمن بأنهن أكثر قبولا وأقل سيطرة ورفضا فى تربية أبنائهم من أمهات الأقل ذكاء .[Through 67, P. 430]

ومن الدراسات التى تناولت تأثير معدلات الذكاء على دافعية الإنجاز لأطفال المدرسة الابتدائية ، دراسة كاجان وسونتاج وبيكر ونيلسون Kogan, J.; Sontag, L.: Baker, L.; and Nelson, V. 1958 (73) وهى إحدى الدراسات الطولية التى طبقت مجموعة من الاختبارات العقلية المقننة على مجموعة من الأطفال وذلك على مدى عدة أعوام ، ثم قامت باختيار المجموعتين الطرفيتين من هذه العينة والتى تمثل الأطفال الأذكياء والأقل ذكاء أثناء سنوات

المدرسة الابتدائية. ولقد توصلت إلى أن المجموعات ذات الذكاء المرتفع أثناء سنوات الدراسة أظهروا دافعية إنجاز أعلى من المجموعات ذات الذكاء المنحفض أثناء سنوات الدراسة .

[Through 67, P. 440]

وقد قام صابر حجازى عبد المولى ١٩٧٨ (١٧) بدراسة تناولت بعض أنواع التفوق العقلى من حيث علاقتها بالحاجة إلى الإنجاز ومستوى الطموح ، ولقد كان من ضمن المجموعات التى تناولتها الدراسة كعينة لدراستها ، عينة من المرتفعين فى الذكاء والعاديين من حيث القدرة على التفكير الابتكارى ، ولقد توصلت الدراسة فيما يخص هذه المجموعة أنها تميزت بقوة الحاجة إلى الإنجاز .

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى التعرف على ثأثير متغير سلوك الوالدين على الذكاء بالإضافة إلى تأثر الإنجاز بمستوى ذكاء الفرد لذا فلقد تم تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح ١٩٧٨وذلك لعزل أثر متغير الذكاء ، حيث تم إقصاء أفراد العينة المنتمين للمستويات المرتفعة والمنخفضة فى الذكاء مع الإبقاء على المستويات المتوسطة فى الذكاء منهم وذلك من خلال استخدام الأسلوب الإحصائى المناسب (موضح فى الفصل الثانى) .

** يؤكد كراندال (67) فى مطلع الفصل الذى عرضه ضمن الكتاب السنوى للمجلس القومى لدراسة التعليم ، والذى وضع له عنوان " الإنجاز " على اعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية بمثابة أحد المحددات الرئيسية لسلوك الإنجاز ، كما يصنف كراندال المؤثرات الاجتماعية والثقافية التى من شأنها التأثير على سلوك الإنجاز بأنها تتضمن الوسط الثقافى العام الذى نشأ فيه الطفل ، جنسه وديانته والسلالة التى ينتمى اليها وأخيرا الطبقة الاجتماعية التى تنتمى إليها أسرته . (67, P. 422 - 426)

ومن الدراسات التى تناولت تأثير تلك المتغيرات على الإنجاز دراسة كاهل 1967 (80) حيث انصبت الدراسة على تناول أثر الفروق فى المستوى الاجتماعى على الطموحات والتوقعات والمعايير الإنجازية التى يضعها الآباء للأبناء ، حيث بلغت عينة الدراسة ١٠٠٠ من الذكور ينتمون لمرحلتى الطفولة والمراهقة ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الوالدين وغيرهم من الراشدين كالمعلمين دائما ما يتبنون فكرة أن أبناء الطبقة المتوسطة والمرتفعة يتسم أداؤهم فى المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية بكونه جيداكما أنهم يصلون للجامعة ويشغلون وظائف مرموقة بينما أطفال الأسر المنتمية إلى طبقة اجتماعية منخفضة فإنهم عادة ما تهو توقعاتهم الإنجازية وهى مرتبطة بفكرة أن الأداء الأكاديمى الكفء أقل أهمية بالنسبة لهم وأن التعليم الجامعى ليس متاحا لهم ، وأهم ما يركزون عليه فى الوظيفة هو ثباتها بغض النظر عن مكانتها

ومركزها وتؤكد الدراسة على أن العلاقة بين الطبقة الاجتماعية ودافعية الانجاز ليست علاقة خطية حيث أن القيم الانجازية لدى الأسر من الطبقة المتوسطة تهدف إلى الحفاظ على الوضع الاجتماعى أو الارتفاع به بينما كل من الأسر المرتفعة والمنخفضة من حيث المستوى الاجتماعى يضعون قيمة أقل للإنجاز من حيث كونه وسيلة لتحقيق الأهداف فبالنسبة للأسرة منخفضة المستوى الاجتماعى يجدون فى رفع مستواهم الاجتماعى من خلال الإنجاز أمرا مستعصيا أما الأسر ذات المستوى المرتفع فإنها تهتم دائما بالحفاظ على وضعها الحالى وحماية الرموز التى تعبر عن وضعها الحالى أكثر من تحقيق أهداف إنجازية جديدة .(80, P. 284)

وقد إهتمت كذلك دراسة كاستينل ١٩٨٣ Castenell L. A (48) بالإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى والمتمثل فى : هل المراهقون المنتمون إلى خلفيات مختلفة (من حيث السلالة والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية يتباينون فى مستواهم فى دافعية الإنجاز فى المجالات النوعية المدرسى – المنزلى – الأقران) أم يتشابهون ؟

ولقد تكونت عينة الدراسة من ٣١٠ من الذكور والإناث من طلاب الصف الثانى الثانوى والمنتمين إلى أجناس مختلفة ومستويات اقتصادية اجتماعية متباينة (لم يضبط متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى) ، ولقد تمثلت المتغيرات المستقلة فى الدراسة فى متغير السلالة والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية ، أما المتغير التابع فى الدراسة فتمثل فى سلوك الإنجاز ولقد استخدم فى قياسه مقياسين الأول يقيس الإنجاز فى المجالات النوعية الثلاثة (المنزل – الأقران – المدرسة) كما أن له درجة تجميعية تعبر عن الإنجاز العام والمقياس الثانى يقيس الإنجاز وفق المنحى التقليدى العام وهو يرتكز على أبعاد أربعة تمثلت فى تقدير الذات ، الاستقلال ، مركز التحكم ، الفردية ، ولقد استخدم المقياس الثانى بهدف مقارنة نتائجه بالنتيجة العامة من المقياس الأول من أجل التحقق من صدق المقياس الأول .

ولقد توصلت الدراسة فيما توصلت اليه إلى أن هناك فروقا دالة فى المقياس العام للإنجاز من حيث السلالة (البيض مرتفعون) وفى الجنس (الذكور أعلى) وفى الحالة الإجتماعية (المستوى المتوسط مرتفع) ، كما وجدت فروق دالة حسب السلالة (السود مرتفعون) وحسب الجنس (الذكور مرتفعون) فى دافعية الإنجاز وفى الإنجاز النوعى فى مجال الاقران فقط بينما لم تكن هناك فروق دالة فى مجال المدرسة أو المنزل ، وتؤكد الدراسة على أن كلا من السلالة والجنس والمستوى الاقتصادى – الاجتماعى لهم أثر قوى على المجالات النوعية فى سلوك الإنجاز لدى المراهقين .

ولقد استفادت الباحثة من نتائج دراسة كاهل ١٩٦٧ ، كاستنل ١٩٨٣ فى التعرف على تأثير متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى على الإنجاز لذا فلقد تم ضبط هذا المتغير من خلال تثبيته وذلك بعزل أفراد العينة المرتفعين والمنخفضين فى هذا المتغير من العينة (الأسلوب الاحصائى المستخدم فى العزل موضح فى الفصل التالى) وذلك وفق استجاباتهم فى اختبار المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى لأميمة كامل ١٩٨٨.

ونظرا لتضمن عينة الدراسة الحالية على الذكور والاناث ، فلقد كان من الضرورى ضبط متغير الجنس ، فهناك العديد من الدراسات كرست جهدها الأساسى للتعرف على الفروق بين الجنسين فى الإنجاز ، بل إن هناك دراسات تهتم على وجه خاص بدراسة الإنجاز لدى الفتيات لما يثار حوله من جدل وذلك بهدف التعرف على السمات الدافعة الفريدة والمميزة لسلوك الإنجاز لدى الفتيات .

فدراسة لانسك وآخرين ١٩٦١ Lansic, L. et al (78) تناولت أسباب بذل الجهد الإنجازى بين الجنسين من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية فتوصلت إلى أن القصص الإنجازية التى سردتها الفتيات كاستجابة لمثيرات اختبار تفهم الموضوع ركزت على القبول والرفض من قبل الآخرين للجهود الإنجازية لبطل القصة الرئيسى وعلى العكس فقصص إنجاز الذكور ركزت على الكفاءة فى حد ذاتها بعيداً عن ردود أفعال الآخرين ، ولقد افترضت الدراسة : أن الهدف الأساسى لسلوك الإنجاز للفتيات هو تحقيق القبول والعطف وتجنب الرفض بمعنى آخر أن الأنشطة والجهود الإنجازية للفتيات عمل موجه بالآخرين ، أو أن إشباع حاجات غير الإنجاز (القبول وتجنب الرفض) هو الهدف النهائى لإنجاز الفتيات بينما نجد أن الهدف الأساسى للإنجاز بالنسبة للذكور هو الإنجاز فى حد ذاته .

وبمعنى آخر أن الأنشطة الإنجازية للذكور هى أكثر استقلالا وفقا لمعاييرهم العقلية الذاتية واحتياجاتهم لتحقيق القبول الذاتى ، ولقد توصلت دراسة شتين ١٩٦٩ Stein (89) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراسة لانسك وآخرين Lansic et al ، حيث تضمنت فروض دراسة شتين مدى تأثر الإناث بالقبول والرفض الاجتماعى باعتبارهما هدف سلوك الإنجاز لديهن ، كما تناولت اهتمام الذكور بالرضا عن معاييرهم الذاتية للإمتياز كهدف لسلوك إنجازهم وذلك وفق ماتوصلت إليه كراندال عام ١٩٦٣ (51) .

فلقد تناولت دراسة شتين تأثير أربع حالات من التعزيز الاجتماعى والمتمثلة فى المكافأة (القبول)، الصواب ، الرفض ، الوحدة ولقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، ولقد تم تعريض أفراد العينة لحالات التعزيز الأربعة من قبل المجرب وذلك

أثناء استجاباتهم لمقياس الرقم – الحرف (تم استخدامه لقياس سلوك الإنجاز لديهم) ولقد تم تقديم الاختبار للأطفال خمس مرات المرة الأولى تمثل التطبيق القبلى حيث يقوم الاختبار بصورة محايدة فى هذه الحالة أما الحالات الأربع التالية فهى تمثل التطبيق البعدى وذلك لدراسة أثر كل صورة من صور التعزيز الأربعة على سلوك الإنجاز ولقد اختارت الدراسة فرضين تم اشتقاقهما من أعمال كراندال عام ١٩٦٣ (51) ، الفرض الأول أن التعزيز الاجتماعى هدف هام لسلوك إنجاز الأطفال ، والفرض الثانى أن الإناث أكثر تأثرا بالقبول والرفض الاجتماعى والمكافأة والرفض الاجتماعى ، بينما الذكور يهتمون أكثر بالرضا عن معاييرهم الذاتية للإختبار (الصواب – الوحدة) ولقد تم تدعيم الفرض الأول حيث وجد أن سلوك الإنجاز للأطفال زاد مع كل نوع من أنواع التعزيز زيادة أكبر مما تحقق فى حالة عدم التعزيز (حالة الوحدة) .

ولقد اسفرت حالة التعزيز الاجتماعى باستخدام المكافأة على أعلى معدل لسلوك الإنجاز مقارنة بكل من حالتى الصواب والرفض وهذا يؤكد على ضرورة جعل القبول الموجه لذات الفرد (المكافأة) هدفاً لسلوك الإنجاز ، أما بالنسبة للفرض الثانى فلم تظهر فروق فردية بين الجنسين فى الاستجابة لحالات التعزيز الأربعة ويلاحظ أن دراسة شتين تدعم منحى كراندال حيث عرف كراندال الهدف من سلوك الإنجاز على أنه تحقيق القبول وتجنب الرفض سواء كان من أجل إشباع المعايير الذاتية للفرد (تعزيز ذاتى) أو للحصول على رضا الآخرين (الوالدين – المعلمين) (تعزيز اجتماعى) .

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات المرتبطة بمتغير الجنس فى ضبط هذا المتغير ، حيث تحققت من عدم وجود فروق فى عينة الدراسة المتبقية بعد عزل أثر المتغيرات الدخيلة الأخرى (السن – الذكاء – المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى) وذلك بين مجموعة الذكور والإناث (الأسلوب الإحصائى المستخدم للتحقق من عدم وجود فروق بين الجنسين موضح فى الفصل التالى) .

أيضا ستحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التى سبق وأثارتها دراسات سابقة والتى تتعلق بالفروق بين الجنسين فى متغيرى الدراسة [سلوك الإنجاز ، اتجاهات الوالدين (تقبل – رفض) (آباء – أمهات) نحو إنجاز أبنائهم] .

تعليق عام على الدراسات التى تناولت علاقة كل من متغيرات الذكاء ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، الجنس بمتغيرى الدراسة :

* يتضح من العرض السابق للدراسات تأثير سلوك الوالدين على ذكاء الأبناء [دراسة بالدوين وآخرين (43) ودراسة سونتاج وآخرين (88) ودراسة هودلى (71)] وفى نفس الوقت أثبتت

دراسة كل من كاجان وآخرين (73) ودراسة صابر حجازى (17) على تأثير معدلات ذكاء الأفراد فى دافعيتهم للإنجاز ، لذا حرصت الدراسة على ضبط هذا المتغير (الذكاء) من خلال عزل الأفراد المرتفعين والمنخفضين فى الذكاء من عينة الدراسة الحالية أيضا أشارت دراسة كاهل (74) إلى تأثير المستوى الاجتماعى على الطموحات والتوقعات والمعايير الإنجازية للأفراد، كذلك أظهرت دراسة كاستيل (48) أثر المستوى الاجتماعى والاقتصادى على إنجاز الأفراد فى بعض المجالات النوعية للإنجاز ، الأمر الذى جعل من ضبط متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ضرورة لتنقية عينة الدراسة الحالية .

كما حرصت الدراسة الحالية على تناول الفروق بين الجنسين فى متغيرى الدراسة الأساسيين (سلوك الوالدين – سلوك إنجاز الأبناء) لذا فكان من الضرورى ضبط أثر هذا المتغير فى عينة الدراسة حتى تتضح الفروق بين الجنسين فى كل متغير بشكل دقيق .

وبوجه عام فلقد استفادت الدراسة الحالية من تلك المجموعة الفرعية من الدراسات السابقة فى جزئية مجانسة عينة الدراسة بالإضافة إلى صياغة الفرضين الرئيسيين الرابع والخامس المرتبطين بالفروق بين الجنسين فى كل من متغير سلوك الوالدين ومتغير سلوك إنجاز الأبناء .

ب – دراسات تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ،

ومدى خصوصية سلوك الإنجاز .

يعد مفهوم المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز بالإضافة إلى خصوصية سلوك الإنجاز وعدم عموميته من القضايا الجديدة التى أثارها نموذج كراندال – والذى تتبناه الدراسة الحالية – من خلال سلسلة من الدراسات التى قام بها فريق العمل فى هذا النموذج ، بالإضافة إلى جهود بعض الباحثين الذين تبنوا هذا النموذج ، ولقد ارتكزت الدراسة الحالية فى قياس سلوك الإنجاز على مجموعة من المتغيرات التنبؤية التى تبناها نموذج كراندال ، حيث تم استخلاصها من الدراسات التى سيتم عرضها فيما يلى :

تعد دراسة كراندال وكاتكوفسكى وبرستون ١٩٦٢ (66)

Crandall, V. J., Katkovsky, W. and Preston, A. من أوائل الدراسات التى قام بها فريق العمل فى نظرية كراندال لسلوك الإنجاز . حيث هدفت الدراسة إلى التأكيد على أن المتغيرات التنبؤية التى حددتها النظرية للتنبؤ بسلوك الإنجاز ، والمتمثلة فى متغير القيمة المحققة ، ومتغير التوقع ، ومتغير المعيار الأدنى ، ومتغير مركز التحكم أنها أكثر قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز.

فلقد تناولت الدراسة عددا من المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز وعلاقتها بالإنجاز العقلى لدى أطفال المدرسة الابتدائية وذلك فى العديد من المواقف الإنجازية المتنوعة المنتمية إلى المجال العقلى للإنجاز ، ولقد تكونت العينة من ٤٠ طفلا وطفلة من تلاميذ الصفوف الثانى والثالث الابتدائى ، ولقد تناولت الدراسة مجموعة من المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز و تمثل المتغيرات المستقلة فى الدراسة وهى :

أ – متغير القيمة المحققة ويشير إلى الأهمية التى يضعها الأطفال للكفاءة العقلية .

ب – متغير توقعات الأطفال للنجاح فى مواقف الإنجاز العقلى .

جـ – متغير المعدلات التى يستخدمها الأطفال لتقييم جهودهم الإنجازية العقلية .

د – إعتقاد الأطفال فى أنهم أكثر من أى شخص آخر – هم السبب الرئيسى للتدعيم (مكافأة – نقد – نجاح – فشل) الذى يتبع أداءهم الإنجازى العقلى .

هـ – الحاجة للإنجاز كما تعكسه قصص اختبار تفهم الموضوع (TAT) .

و – القلق الظاهر .

ولقد تم اختيار أنواع متعددة من سلوك الإنجاز كمتغيرات تابعة وذلك فى المجال العقلى وهى :

١ – أداء الأطفال فى اختبارات الإنجاز الأكاديمى المقننة .

٢ – أداء الأطفال فى اختبارات الذكاء .

٣ – اختياراتهم السلوكية للمشاركة فى الأهداف العقلية فى أوقات اللعب .

٤ – رغبتهم فى بذل الجهد الذى يظهرونه فى اللعب الحر العقلى .

ولقد استخدمت مجموعة من الاختبارات الورقية والاستبيانات لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى الاختبار الإسقاطى الـ TAT لقياس الحاجة للإنجاز ، كما استخدمت الملاحظة المقننة لسلوك الأطفال أثناء أوقات اللعب الحر لملاحظة سلوكهم الإنجازى العقلى .

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المتغيرين التنبؤيين المتمثلين فى الحاجة للإنجاز والقلق الظاهر واللذين يمثلان المتغيرين الأساسيين فى العديد من الدراسات التى تناولت الإنجاز ، لم يتنبآ بالأداء الإنجازى للأطفال فى أى من مواقف الإنجاز بينما تنبأت المتغيرات الأخرى والتى أكد عليها نموذج كراندال لسلوك الإنجاز لدى الأطفال كما تباينت قدرتها التنبؤية بين الذكور والإناث ، فمثلا استطاعت القيمة المحققة العقلية للأطفال أن تتنبأ بسلوك الإنجاز العقلى للعب الحر للبنات لكنها لم تتنبأ للذكور ، كما ارتبطت التوقعات التى

وضعها الذكور لنجاحهم العقلى إيجابيا بجهود الإنجاز العقلى لهم بينما ارتبطت توقعات الإناث سلبيا بسلوكهم الإنجازى العقلى أما متغير المعدلات (المعيار الأدنى) ومتغير مركز التحكم فلقد تنبأ بشكل متكرر بسلوك الإنجاز لدى الذكور بينما لم يتنبأ بشكل أساسى بهذا السلوك لدى الفتيات.

وتعد هذه الدراسة من الارهاصات الفكرية الأولى لنموذج كراندال وأدت إلى إحداث تعديلات كثيرة نذكر منها تعديل مفهوم المعدلات إلى مفهوم المعيار الأدنى بالإضافة إلى النظر إلى متغير مركز التحكم باعتباره شرطا أساسيا للإنجاز كباقى المتغيرات التنبؤية الأخرى التى تناولتها الدراسة ، كما قامت الدراسة بالتنبؤ بسلوك الإنجاز اعتمادا على المتغيرات التى توصل إليها النموذج فى صورته النهائية والتى تعبر عن السلوك الكامن للإنجاز .

وتعد دراسة كاتكوفسكى وبرستون وكراندال ١٩٦٤

Kotkovesky, W., Preston, A. and Crandall V. J (76)

من الدراسات التى استخدم فيها بوضوح أيضا تلك المتغيرات لسلوك الإنجاز المستخدمة فى الدراسة السابقة (66) ، حيث تناولت فيها العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجازهم الشخصى واتجاهاتهم نحو إنجاز أبنائهم ، ولقد تكونت عينة الدراسة من آباء وأمهات ٤٠ طفلا وطفلة فى عمر المدرسة الإبتدائية وذلك للتعرف على اتجاهاتهم المتعلقة بسلوك الإنجاز الخاص بأبنائهم واتجاهاتهم المتعلقة بسلوك الإنجاز الذاتى لهم وذلك فى ميادين أربعة للإنجاز هى الإنجاز العقلى، والانجاز الفنى _ الإبداعى ، والإنجاز الميكانيكى ، والإنجاز الرياضى .

ولقد استخدم فريق البحث أسلوب المقابلة الشخصية لقياس متغيرى الدراسة كما تم استخدام المتغيرات التنبؤية التالية لقياس سلوك الإنجاز لدى الآباء والأبناء وهى القيمة المحققة ، المعيار الأدنى ، التوقع ، الرضا – عدم الرضا عن جهود الإنجاز ولقد تم حساب معاملات الارتباط بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز أبنائهما وبين اتجاهات الوالدين نحو إنجازهم الذاتى فى تلك الميادين الأربعة للإنجاز حسب جنس الوالد وجنس الطفل ، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ – أن القيمة المحققة التى وضعها كلا الوالدين للإنجاز العقلى لبناتهم تشابهت مع القيمة المحققة التى وضعوها لأنفسهم .

ب – أن أقل تشابه وجد بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز أبنائهما وبين اتجاهاتهم نحو إنجازهم الذاتى وجد فى المجال الرياضى بينما وجدت ارتباطات دالة كثيرة فى المجالين الفنى والميكانيكى .

جـ – لقد أظهر كل من الوالدين ميولا قوية لتطبيق قيمهم وتوقعاتهم للنجاح على أطفالهم فى الأنشطة الفنية .

د – ارتبط كل من الرضا – عدم الرضا الذى تشعر به الأمهات عن جهودهن الإنجازية فى المجال الميكانيكى مع اتجاهاتهن نحو إنجاز أبنائهن فى المجال الميكانيكى ، كما تشابهت المعايير والتوقعات التى وضعتها الأمهات لأنفسهن فى المجال الميكانيكى مع المعايير والتوقعات التى وضعتها الأمهات لأبنائهن من الجنسين .

هـ – أيضا ارتبطت القيمة المحققة التى يضعها الآباء للإنجاز الميكانيكى لأطفالهم وبخاصة لبناتهم مع رغبتهم فى النجاح فى المجال الميكانيكى .

و – كما ارتبطت توقعات الآباء لنجاح أبنائهم الذكور فى المجال الميكانيكى مع توقعات الآباء للنجاح فى هذا المجال .

ويذكر سولمون Solomon D. فى دراسة بعنوان " عمومية سلوك الإنجاز لدى الأطفال " (85) أن هناك العديد من الدراسات النظرية والتجريبية فى مجال دافعية وسلوك الإنجاز تفترض ضمنيا أن التوجهات الإنجازية للأفراد عامة وغير متمايزة ، ويذكر فى ذات الدراسة مثال لتلك الدراسات بقوله " لقد ناقش ماكليلاند فى كتابه مجتمع الإنجاز نمطين للإنجاز ، الأول هو نمط المقاول والثانىهو النمط البيروقراطى حيث يجتذب النمط الأول المواقف التى تتطلب مسئولية ومهارة ومخاطرة متوسطة ، أما النمط الثانى فتجتذبه المواقف التى تتطلب خضوعا وامتثالا ويستطرد سولمون مشيرا إلى نموذج كراندال بقوله " وفى مجال الميول الإنجازية أوضح كل من كراندال وكاتكوفسكى وبرستون إمكانية تحديد السلوك أو التوجهات الإنجازية للأفراد بمجالات محددة للإنجاز (تتضمن المجال العقلى ، ومجال المهارات الرياضية ، والمجال الفنى – الإبداعى ، ومجال المهارات الميكانيكية ، ومجال المهارات الاجتماعية) (85, P. 109 - 110)

وفيما يلى سيتم عرض بعض الدراسات التى تناولت فكرة خصوصية الإنجاز ونوعيته .

قامت كراندال Crandall, V. C. 1965 (54) فى دراسة بعنوان " مسئولية الإنجاز لدى الأطفال وسلوكهم الإنجازى باختبار فرض رئيسى تمثل فى أن نوع المهارة المطلوبة فى المهمة الإنجازية يعد أحد المعالم الأساسية التى تصف سلوك الإنجاز ، ولقد استخدمت طريقة منظمة فى دراسة كمية الوقت الذى يمضيه الأطفال (أطفال تتراوح أعمارهم مابين ٦ – ٩) باختيارهم فى الأنشطة الانجازية المتاحة والمتمثلة فى المجالات الإنجازية الأربعة التالية (المجال العقلى – الفنى – الميكانيكى – الرياضى) ، كما تم قياس شدة بذل الجهد فى كل مهمة انشغل بها الأطفال فى كل نوع من الأنشطة الأربعة ، ولقد تم تنفيذ ذلك من خلال خطة مقننة طبقت على الأطفال

أثناء اشتراكهم فى اللعب الحر غير المنظم فى حجرة متسعة ومليئة بأنواع مختلفة متنوعة من الألعاب التى تعد مصدر للأنواع الأربعة من المجالات الإنجازية .

ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة جداً (غير دالة إحصائيا) بين كمية الوقت التى يمضيها الطفل فى الأنشطة التى تتطلب نوعا واحدا من المهارة وتلك التى تتطلب نوعا آخر غيره وكذلك بين الجهد الذى بذله الطفل فى مجال مهارى معين والذى يبذله فى مجال مهارى آخر . (54, P. 110 - 117) ، كما توصلت أيضا كراندال فى دراسة أخرى (56) – سيرد ذكرها بالتفصيل فيما بعد – إلى أن درجات الأطفال فى سلوك الإنجاز فى تلك المجالات المتنوعة غير مرتبط بشكل دال إحصائى أو مرتبطة بشكل سلبى . مما يؤكد نتائج الدراسة السابقة .

تعد دراسة دانيال سولمون ١٩٦٩ (85) Daniel Solomon أيضا من الدراسات التى اهتمت بدراسة مدى عمومية أو خصوصية سلوك الإنجاز فى المواقف الإنجازية المختلفة ، ولقد توصلت إلى مجموعة من النتائج المثيرة والتى تؤكد الفروض التىقامت عليها نظرية كراندال فى سلوك الإنجاز وفيها أن سلوك الإنجاز نوعى وليس عاما بل انها ذهبت إلى أبعد من ذلك فتناولت نوعية سلوك الإنجاز داخل المجال العقلى حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على ما إذا كان سلوك الإنجاز فى المجال العقلى يمكن أن يختلف حسب متطلبات التفكير والاستجابة للنشاط أم لا ، وتكونت عينة الدراسة من ٧٣ طفلا وطفلة من تلاميذ الصف الخامس من الزنوج المنتمين إلى الطبقة الدنيا فى المستوى الاقتصادى – الاجتماعى حيث تم ملاحظة سلوك الإنجاز لدى الأطفال من خلال نوعين من المواقف : الأول تمثل فى فترات العمل المدرسى والثانى تمثل فى مهام حل المشكلة بطريقة فردية ، ولقد تم ملاحظة سلوك الأطفال أثناء فترات الدراسة من خلال مواقف تتطلب ثلاثة أنواع من السلوك من قبل الأطفال وهى الاستماع إلى إلقائهم ، الكتابةلحل المسائل الحسابية ، وعلى نحو مشابه أعطى الأطفال ست مهام حل مشكلات ولقد تناولت المهام نوعى التفكير (تفكير تقاربى – تفكير تباعدى) كما تناولت نوعين من الإستجابات (لفظية – غير لفظية) كذلك تنوعت درجة تواجد الممتحن فى هذه المهام ، وتم قياس الإنجاز الأكاديمى للأطفال باستخدام متوسط درجاتهم الدراسية بالإضافة إلى درجاتهم فى اختبارات الإنجاز الأكاديمى المقننة ودرجاتهم فى اختبارات الذكاء ، وتم إجراء تحليل عاملى على نتائج المقاييس السلوكية التى تخص فترات العمل المدرسى ومهام حل المشكلات والمقاييس الأكاديمية . واتضح من نتائج التحليل العاملى أن الإنجاز الأكاديمى يكون بعدا مستقلا يرتبط بشكل بسيط أو متوسط مع سلوك الإنجاز فى المواقف الأخرى ولقد استخلص التحليل العاملى ستة عوامل أعطيت المسميات التالية:

أ – الإنجاز الأكاديمى العام .

ب – سلوك الإنجاز بداخل الفصل – مواقف العمل الفردى .

جـ – سلوك الإنجاز – المهام التباعدية .

د – سلوك الإنجاز فى الفصل – مواقف التسميع .

هـ – المثابرة .

و – سلوك الإنجاز : المهام التقاربية .

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تواجد المجرب تؤثر بشكل قليل على السلوك المهامى لأفراد العينة ، ولقد أكدت نتائج دراسة سولمون على أن سلوك الإنجاز نوعى وليس عاما ، بل أن سلوك الإنجاز داخل المجال الواحد يختلف حسب متطلبات التفكير والاستجابة للنشاط المطلوب داخل المهام الموجودة بالمجال الإنجازى .

وترى الباحثة أن من نقاط الضعف التى يمكن أن توجه إلى دراسة سولمون (85) هو اعتماد الدراسة على عينة تمثل المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض بالإضافة إلى اشتمالها على عينة من الزنوج فقط كأفراد للعينة ، حيث أكدت الدراسات على تأثير كل من متغيرى السلالة والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والذكاء على سلوك الإنجاز .

تعليق عام على الدراسات التى تناولت المتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز ،

ومدى خصوصية سلوك الإنجاز :

تعد دراسة كراندال وزملائها (66) من أوائل الدراسات التى قدمها فريق العمل فى نموذج سلوك الإنجاز والتى أثبتت من خلالها ما للمتغيرات التنبؤية لسلوك الإنجاز والتى صاغها النموذج من قدرة أكبر على التنبؤ بسلوك الإنجاز من المتغيرات التقليدية والتى طالما استخدمت فى بحوث الإنجاز ، ولقد أكدت دراسة كاتكوفسكى وزميليه (76) قدرة المتغيرات التنبؤية على التنبؤ بسلوك الإنجاز بشكل قوى وواضح كما أنها طرقت بالإضافة للدراسة (66) فكرة نوعية الإنجاز حيث اقتصرت الدراسة (66) على تناول الإنجاز فى المجال العقلى فقط ورغم غموض النتائج التى توصلت إليها كراندال فى هذه الدراسة فيما يتصل بمتغير الجنس إلا أنها قدمت فكرة جديدة لها منطقيتها وهى نوعية الإنجاز وعدم عموميته .

ولقد استفادت الدراسة الحالية من هاتين الدراستين (76 - 66) فى تحديد المتغيرات التى ستعتمد عليها فى قياس سلوك إنجاز الأبناء وهى القيمة المحققة والمعيار الأدنى والتوقع ومعتقدات التحكم الداخلى – الخارجى ، كما استفادت الباحثة من الدراسات التى تناولت سلوك الإنجاز بشكل نوعى (54 - 85 - 56) فى تحديد المجالات الإنجازية التى ستتناولها الدراسة ، حيث

أن الدراسة الحالية تتبنى هذا الاتجاه نظرا لتوضيحه للأثر الدقيق لسلوك الوالدين تجاه كل نوع من أنواع الإنجاز ، فعلى سبيل المثال أكدت الدراسة (76) على أن معتقدات الآباء نحو إنجازهم فى المجالات النوعية للإنجاز يؤثر بشكل متباين على سلوك إنجاز أبنائهم فى ذات المجالات الإنجازية .

جـ - دراسات تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وسلوك إنجاز أبنائهم .

تعد دراسة كراندال وبرستون ورابسون ١٩٦٠ (64)

V. J Crandall A. Preston and A. Rabson (64)

من أوائل الدراسات التى قدمها فريق العمل فى نظرية كراندال لدراسة تأثير سلوك الوالدين على نمو الإنجاز لدى الأبناء ، ولقد تناولت الدراسة علاقة ردود أفعال الأمهات بنمو الاستقلال وسلوك الإنجاز فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ولقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة فى عمر مدرسة رياض الأطفال (٣ - ٤ - ٥ سنوات) وذلك بالإضافة إلى أمهاتهم ولقد انتمت الأسر إلى المستوى الاقتصادى ، الاجتماعى المتوسط ، وتم قياس سلوك الإنجاز لدى الأطفال من خلال ملاحظة سلوكهم أثناء اللعب الحر فى مدرسة الروضة كذلك تم ملاحظة سلوكهم فى منازلهم من خلال ملاحظين مدربين ، كما تم ملاحظة ردود أفعال الأمهات تجاه إنجاز أبنائهن بشكل مباشر باستخدام أسلوب الملاحظة أيضا وكذلك ردود أفعال الأمهات الإيجابية بوجه عام (التقبل) نحو أطفالهن وذلك أثناء تفاعلهن مع أطفالهن فى منازلهن ، وبتحليل الارتباطات بين تلك المجموعات الثلاثة من القياسات توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى سلوك الإنجاز فى تلك المرحلة العمرية ولقد أكدت كراندال وزملائها فى بحث آخر (76) على أن الفروق بين الجنسين فى سلوك الإنجاز تتضح منذ عمر المدرسة الإبتدائية ، أيضا ارتبطت ردود أفعال الأمهات الإيجابية المباشرة نحو سلوك الطفل الإنجازى ارتباطا إيجابيا مع سلوكه الفعلى بينما لم ترتبط ردود أفعال الأمهات الإيجابية العامة غير المباشرة مع سلوك إنجاز الأطفال كما توصلت الدراسة إلى أن الأمهات اللائى اعتدن مكافأة الجهود الإنجازية لأبنائهن (ردود أفعال إيجابية) فى حالة عدم بحث أبنائهن عن القبول قد أظهر أبناؤهن جهودا إنجازية قوية ومتكررة فى البيت والحضانة وكانوا أكثر ميلا للمكافحة من أجل الإنجاز خارج حدود المنزل ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كراندال ١٩٦٨ Crandall V. C (52) فى دراسة أخرى تناولت فيها تأثيرات الوالدين على سلوك إنجاز الأطفال ، حيث أكدت فيها أن الأمهات الأكثر قبولا لأبنائهن الذكور بما يسمح للأبناء بالنمو بشكل استقلالى ينشأ أبناؤهن أكثر ثقة فى أنفسهم وفى قدراتهم الأكاديمية الإنجازية أكثر من أقرانهم ذوى الأمهات الأكثر رفضا لأبنائهن .

تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التى قدمها فريق العمل فى نموذج كراندال وذلك لدراسة سلوك الإنجاز فى علاقته بأحد المتغيرات الاجتماعية المتمثلة فى ردود الأفعال الوالدية

تجاه إنجاز الأبناء ، ورغم عدم تحديد الدراسة لمجالات الإنجاز بشكل واضح ، إلا أن الدراسة استطاعت أن تقيس ردود الأفعال الوالدية المباشرة تجاه إنجاز الأطفال سواء فى مواقف اللعب الحر فى روضة الأطفال أو فى البيت ، ولم تركز الدراسة على قياس ودراسة الاتجاهات الوالدية غير المباشرة (العامة) التى يستخدمها الوالدان فى تنشئة أبنائهم ، وعلى الرغم من عدم ظهور فروق بين الجنسين فى سلوك الإنجاز فى هذه المرحلة العمرية المبكرة (٣ - ٥) إلا أن التساؤل لايزال مطروحا وجديراً بالبحث فى مراحل عمرية أخرى .

والدراسة الحالية تحاول الإجابة على هذا التساؤل من خلال اختبار صحة الفرض الرئيسى الخامس فى الدراسة .

ومن الدراسات التى تناولت السلوك الوالدى بشكل نوعى فى مواقف الإنجاز المختلفة ، دراسة كراندال وكاتكوفسكى وبرستون ١٩٦٠ Crandall, V. J Katkovsky, W. and Preston, A. (1960) (50) حيث تناولت الدراسة علاقة كل من السلوك الوالدى بنمو الإنجاز لدى الأطفال ، ولقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا وطفلة وآبائهم وأمهاتهم . (٣ - ٥ سنوات) حيث تم ملاحظة سلوك الإنجاز لدى الأطفال وتسجيله فى أربع مجالات للإنجاز تمثلت فى المجال العقلى ، المجال الرياضى ، المجال الفنى ، المجال الميكانيكى ولقد تم تسجيل جانبين من سلوك الأطفال فى هذه المجالات أثناء مشاركتهم فى وقت اللعب الحر هى كمية الوقت الذى يمضيه الطفل فى المجال الإنجازى وشدة بذله للجهد أثناء انشغاله بالمجال الإنجازى ولقد تم ذلك باستخدام الملاحظة الشخصية بواسطة ملاحظين مدربين كما تم تقييم ردود أفعال الوالدين نحو سلوك إنجاز أبنائهما فى المواقف اليومية فى المجالات الأربعة الإنجازية محل الدراسة وذلك باستخدام المقابلة الشخصية مع كل والد على حدة . ولقد دلت النتائج على وجود ارتباطات دالة بين ردود أفعال الوالدين وسلوك إنجاز أبنائهما وذلك بحسب جنس كل من الوالد والطفل والمجال الإنجازى .

ففى المجال العقلى توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يفضلون قضاء وقتهم فى الأنشطة العقلية وشاركهم الآباء يوميا فى الأنشطة العقلية من الفتيات اللاتى اقترن ببذل جهد كبير فى الأنشطة الإنجازية العقلية أن أمهاتهن اتسمن بأنهن أكثر دفعا لبناتهن نحو الأنشطة العقلية وأن آباؤهن يميلون أكثر إلى مشاركتهن فى تلك الأنشطة العقلية وهذا لم يتحقق للذكور ، أيضا وجد ارتباط دال لكل من الذكور والإناث فيما يتعلق بالعلاقة بين مشاركة الوالدين مع نفس جنس طفله فى الأنشطة الرياضية كلما أظهر الطفل بذلا أكبر للجهد فى الأنشطة الرياضية خارج المنزل .
(Through 67, PP. 429 - 430)

وعلى الرغم من أن الارتباطات الدالة بين سلوك الإنجاز وردود الأفعال الوالدية لأفراد العينة لم تظهر بشكل دال سوى فى المجالين العقلى والرياضى الأمر الذى يرجع إلى صغر الأعمار الزمنية لأفراد العينة وعدم قدرتهم على التركيز (بذل الجهد) فى نشاط إنجازى محدد لمدة طويلة (كمية الوقت) بالإضافة إلى استهواء مثل هذه الأنشطة (العقلى – الرياضى) للأطفال فى مثل هذه الأعمار الصغيرة ، إلا أن هذه الارتباطات وما تضمنته من تمايز بحسب جنس كل من الوالد والطفل أمر يؤكد على ضرورة تناول متغير الجنس (جنس الوالد – جنس الأبناء) باعتباره أحد متغيرات الدراسة الحالية .

وسيتم إختبار هذا المتغير من خلال الفروض الرئيسية الثالث والرابع والخامس .

وتناولت الدراسة (52) لكراندال وديوى وكاتكوفسكى ١٩٦٤

V. C. Crandall, R. Dewey and W. Katkovsky

التى تناولت علاقة سلوك كلا الوالدين مع إنجاز الأبناء من الجنسين وتوصلت إلى نتائج مثيرة فى هذا الصدد ، حيث هدفت إلى دراسة اتجاهات سلوك الوالدين وعلاقته بالإنجاز الأكاديمى لأطفال المدرسة الابتدائية كما تقيسه اختبارات الإنجاز الأكاديمى المقننة وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا وطفلة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية وآبائهم وأمهاتهم ، ولقد تم تطبيق مجموعة من اختبارات الإنجاز الأكاديمى والعقلى المقننة للأطفال كما تم إجراء مقابلتين شخصيتين لكلا الوالدين ، تعلقت الأولى بقياس السلوك الوالدى العام من خلال قياس أبعاد القبول والرفض والرعاية ، وتناولت المقابلة الثانية ردود أفعال الوالدين واتجاهاتهم المحددة نحو سلوك الإنجاز العقلى لأطفالهم ، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة قوية بين الإنجاز الأكاديمى والذكاء العام مما يؤكد على أن الذكاء العام يعد أحد العناصر الأساسية فى الإنجاز الأكاديمى للأطفال كما أن السلوك الوالدى العام (التقبل – الرفض – الرعاية) للأمهات تجاه بناتهن الأكفاء أكاديميا اتسم بأنه أقل تقبلا وأقل رعاية من سلوك أمهات الفتيات الأقل كفاءة من الناحية الأكاديمية ، وتعرض كراندال الأسباب الممكنة لتفسير ما يؤدى إليه سوء أو انخفاض الرعاية عند الأمهات من تنمية للكفاءة الأكاديمية عند البنات فى أن البنات اللاتى حرمن من دفء الأمومة اتجهن نحو الإنجاز كمصدر للرضا والأمان وأن الأم التى لا تمارس القدر الكافى نحو رعاية أطفالها قد تكون عادة مشغولة بتحقيق أهدافها الخاصة فى المجتمع وعليه فإن السلوك يمثل للفتاة نموذجا للأداء الإنجازى ، ولم يستطع السلوك الوالدى العام أن يتنبأ بالسلوك الإنجازى العقلى للأبناء بينما تنبأت سلوكيات وإتجاهات الوالدين المحددة نحو إنجاز أبنائهم فى المجال العقلى بقوة بالأداء الأكاديمى لأطفالهما فى الاختبارات ، وارتبط كل من رضا الأمهات وتقييمهن للكفاءة العقلية لأطفالهن بشكل إيجابى مع الأداء الأكاديمى الفعلى لأطفالهن بينما لم يحدث ذلك

الارتباط مع الآباء ، وتنبأت ردود الأفعال السلبية والإيجابية للوالدين تجاه الجهود الإنجازية الفعلية لأطفالهما بالأداء الإنجازى الأكاديمى للأطفال فى الاختبارات وذلك فى سياق علاقة الآباء ببناتهم فقط ، فالبنات الأكفاء أكاديميا اتسم آباؤهن بأنهم اعتادوا مكافأتهن أكثر من نقدهن على محاولات الإنجاز العقلى اليومية لهن أكثر من البنات الأقل كفاءة من الناحية الأكاديمية ، أيضا ارتبط كل من التشجيع والمشاركة من قبل الوالدين بشكل سلبى بالأداء الأكاديمى لأطفالهما ، وتفسر كراندال هذه العلاقة بأن التركيز على أداء الطفل بشكل قوى يمكن أن يستثير مشاعر الطفل الذاتية – مشاعره بأن والده لديه تقدير منخفض لقدراته ، الأمر الذى يثير قلقه وقد يلحق تشويهاً بذاته – ويؤكد كذلك دانيال سولمون ١٩٧١ Solomon Daniel (86) على تفسير كراندال حيث يذكر أن المشاركة الوالدية المتوسطة فى الجهود الإنجازية تعد أفضل للطفل فالمشاركة الأقل تفشل فى تحقيق التفاعل مع الطفل بينما المشاركة القوية قد تستثير مقاومة الطفل .

أكدت هذه الدراسة على أن السلوك الوالدى العام غير المباشر أقل قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز لدى الأفراد ، وأن السلوك الوالدى المباشر نحو مواقف الإنجاز النوعية المختلفة يوضح الأثر الدقيق لسلوك الوالدين نحو كل نوع من أنواع الإنجاز ، لذا اهتمت الدراسة الحالية بتناول سلوك الوالدين المباشر فى مواقف الإنجاز النوعية المختلفة محل دراستها وذلك كما يدركه الأبناء

أيضا توصلت الدراسة مجموعة من النتائج المرتبطة بالفروق بين الأبناء من الجنسين فى تقبل ، رفض الوالدين (الآباء – الأمهات) لإنجازهم النوعى ورغم غموض بعض تفسيراتها إلا أنها لاتزال جديرة بالبحث والاهتمام .

وتعد دراسة دانيال سولمون (86) من الدراسات الشاملة التى تناولت المحددات الاجتماعية للتوجهات الإنجازية للأطفال ، تمثلت عينة الدراسة فى تلاميذ الصف الخامس من المجتمع الأمريكى ومن ضمن شبكة العلاقات التى تناولتها الدراسة ، دراسة علاقة سلوك الوالدين بالسلوك الإنجازى لدى الأطفال ، ولقد تناولت الدراسة سلوك الآباء المتمثل فى كل من المشاركة الفعلية العامة واستخدام أسلوب اللطف واستخدام العداء والاهتمام بالمواقف والمهام ، وبالنسبة لسلوك الأمهات فتناولته الدراسة من حيث المشاركة والتشجيع من قبل الأمهات على الجهود الإنجازية المستقلة للأبناء والدفء الأمى والاهتمام العام ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تشجيع الآباء على الجهود الإنجازية المستقلة وبذل الجهد الإنجازى فى المهام الإنجازية التقاربية للفتيات ، كما وجد ارتباطا إيجابيا بين الدفء الأمى للفتيات والإنجاز الأكاديمى العام للفتيات ، كما توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الآباء والأمهات الفعالة والظاهرة فى مهام الأبناء الذكور تستثير استجابات عاطفية سالبة من قبل الذكور والتى بدورها تؤثر بشكل سلبى على سلوك إنجازهم حيث يمتنع الأبناء الذكور عن بذل الجهد الإنجازى وعلى الرغم من

ذلك فمشاركة الآباء والأمهات ذات تأثير إيجابى على الفتيات ، ويفسر سولمون هذه النتيجة بأن الهدف الأساسى لسلوك الإنجاز لدى الفتيات هو تحقيق القبول وتجنب الرفض الاجتماعى (التعزيز الاجتماعى) بينما يغلب التعزيز الذاتى للذكور كهدف لسلوك إنجازهم حيث يعملون من أجل إشباع معاييرهم الذاتية ، قدمت هذه الدراسة مجموعة من النتائج المرتبطة بالعلاقة بين بعض الأساليب الوالدية التى يستخدمها الوالدين (آباء – أمهات) فى المواقف الإنجازية وسلوك الإنجاز لأبنائهم .

ولقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة فى تحقيق مزيد من الفهم لطبيعة العلاقة بين متغيرى الدراسة ، حيث تفسر الدراسة طبيعة واتجاه تلك العلاقات بالهدف الكامن وراء السلوك الإنجازى للأبناء (ذكور – إناث حيث خصت الفتيات بالتعزيز الاجتماعى كهدف رئيسى لإنجازهن ، كما اعتبرت تحقيق المعايير الذاتية للذكور هدفا لإنجازهم .

ومن الدراسات التى تناولت تأثير تشجيع ومشاركة الوالدين على سلوك إنجاز البناء دراسة كاتكوفسكى وبرستون وكراندال ١٩٦٤ (75)

Katkovesky, W. Preston, A. and Crandall V. J. ، حيث هدفت الدراسة إلى قياس الارتباطات بين سلوك الوالدين مع أبنائهما والمتمثل فى ثلاثة متغيرات هى : المشاركة والتشجيع وردود الأفعال وبين أربعة متغيرات إنجازية تمثل الإنجاز الذاتى للوالدين وهى : القيمة المحققة ، توقع النجاح ، المعيار الأدنى ، الرضا – عدم الرضا عن الجهود الإنجازية وذلك فى أربعة مجالات للإنجاز هى المجال العقلى ، المجال الرياضى ، المجال الفنى ، المجال الميكانيكى ، وتم قياس سلوك الإنجاز من خلال أسلوبين الأول باستخدام مقياس ردود الأفعال الوالدية والثانى باستخدام المقابلة الشخصية شبه المقننة ، ولقد توصلت الدراسة إلى كم هائل من النتائج نذكر منها المرتبط بالدراسة الحالية فلقد ارتبطت ردود الأفعال الإيجابية من قبل الوالد تجاه أبنائه من الجنسين مع القيمة المحققة المرتفعة التى يضعها الوالدان لأنفسهما فى المجال العقلى ، ارتبطت أيضا القيمة المحققة الفنية المرتفعة للوالدين فى المجال الفنى إيجابيا مع ردود الأفعال الإيجابية نحو إنجاز بناتهما دون أبنائهما الذكور ، وفى المجال الرياضى حدث العكس حيث ارتبطت القيمة المحققة المرتفعة التى وضعتها الأمهات لأنفسهن مع ردود الأفعال الإيجابية نحو الإنجاز الرياضى لأبنائهن الذكور دون الفتيات ويفسر فريق العمل فى البحث هذه النتائج بالأنماط الثقافية السائدة فى المجتمع الأمريكى بخصوص الجنس حيث يرى أنه من المناسب للذكر دون الفتاة التميز فى الأنشطة الرياضية بينما من المناسب للفتاة دون الذكر التميز فى الأنشطة الفنية . وبالنسبة للعلاقة بين المعيار الأدنى وتفاعل الوالدين مع أبنائهما فى مواقف الإنجاز فلقد دلت

النتائج على وجود علاقة بين المعايير الدنيا المرتفعة للأمهات فى المجالين الميكانيكى والرياضى وبين التفاعل الإيجابى من قبل الأمهات مع أبنائهن الذكور فى هذين المجالين .

وتبرز أهمية هذه الدراسة فى تفسيرات النتائج التى توصلت إليها والتى تشرح الأنماط الثقافية لدور الجنس المناسب حيث ترجع عدد من الارتباطات الدالة التى أحرزت فى هذه الدراسة إلى الأنماط الثقافية للمهارات والاهتمامات الإنجازية المناسبة لكل من الذكور والإناث .

فكل من متغيرات الإنجاز الذاتى للوالدين ارتبطت مع سلوكهما مع أبنائهما فى مواقف الإنجاز العقلى والفنى لبناتهما الإناث أكثر مما هو مع أبنائهم الذكور وبالنسبة للمجالين الميكانيكى والرياضى ظهرت هذه الارتباطات أكثر مع الذكور عن الإناث . ويذكر كاتكوفسكى وزملاؤه أن هناك اتجاه لدى الوالدين أن يترجموا إتجاهاتهم الإنجازية الذاتية إلى سلوك مع أطفالهما (وبخاصة الوالدين مع الجنس المخالف للطفل) بطريقة تتفق مع الأنماط الثقافية السائدة لدور الجنس .

وتعد دراسة دورن بوس وآخرين ١٩٨٧ S. M. Dornbosc et al (69) من الدراسات الضخمة التى تناولت علاقة السلوك الوالدى العام مع الأداء المدرسى لدى عينة من المراهقين بلغ عددها ٧٨٣٦ طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ – ١٧ سنة من طلاب المدارس الثانوية ، وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة ثلاثة من الأساليب الوالدية العامة فى التنشئة والمتمثلة فى أسلوب الخضوع وأسلوب التساهل وأسلوب الاستقلال مع الأبناء المراهقين وعلاقتهم بالأداء الإنجازى المدرسى لهم ، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبى بين أسلوب الوالدين المتمثل فى الخضوع والتساهل مع الأداء الإنجازى المدرسى للأبناء ، أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الاستقلال مع الأبناء والأداء الإنجازى المدرسى ، كما أسفرت النتائج عن أن الأسر المغالية فى الاستقلال مع أبنائها وحصل أبناؤها على أعلى متوسط درجات فى الإنجاز الأكاديمى بينما وجد أن الأسر غير المتسقة فى استخدام أسلوب معين كالأسر التى تستخدم أسلوب الاستقلال مع الأسلوبين الآخرين حصل أبناؤها على درجات منخفضة فى الإنجاز الأكاديمى .

لم تتوصل الباحثة إلى دراسات تناولت مصطلح الإنجاز الاجتماعى Social achievement إلا أنه طبقا للتعريف الإجرائى الذى وضعته الباحثة لهذا المتغير فإن الكفاءة الاجتماعية تعد مؤشرا قويا لسلوك الإنجاز الاجتماعى وذلك وفق التعريف الإجرائى المقترح لسلوك الإنجاز الاجتماعى حيث أن الشخص المنجز اجتماعيا قد يتسم على الأقل ببعض سمات الأفراد الأكفاء اجتماعيا .

ولقد تناولت العديد من الدراسات علاقة السلوك الوالدى مع الأبناء والكفاءة الاجتماعية للأبناء ومن هذه الدراسات دراسة ماك دونالد وبارك Mac Donald, T. and Parke R. D١٩٨٤ (79)حيث اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين تفاعل الآباء والأمهات مع أطفالهم فى عمر رياض الأطفال والكفاءة الاجتماعية لهم مع أقرانهم وذلك كما يلاحظها معلموهم ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأبناء الذكور الأكفاء اجتماعيا كان آباؤهم يمرحون معهم ماديا ويظهرون لهم مشاعر عطف إيجابية أثناء اللعب معهم وأمهاتهم كن يستحثونهم شفويا أما الفتيات الأكفاء اجتماعيا فكان آباؤهن (دون الأمهات) يستحثونهن شفويا فقط ، ولقد استنتجت الدراسة أن استثارة مشاعر العطف لدى الأبناء من خلال اللعب المادى معهم أو تشجيعهم شفويا قد يساعد الأطفال على امتلاك مهارات تكوين الصداقة حيث أن ذلك يدرب الأطفال على الاستجابة للإشارات العاطفية الأخرى ، ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بوتالز ١٩٨٧ (47) Puttallaz, M. حيث تناولت دراسة بوتالز العلاقة بين بعض المتغيرات الوالدية والسلوك الاجتماعى للطفل ، ولقد تمثلت عينة الدراسة فى أطفال الصف الأول الابتدائى وأمهاتهم حيث تم قياس بعض الأساليب التى تستخدمها الأم من خلال الملاحظة لسلوك الأمهات فى معمل مقنن أثناء تفاعلهن مع أبنائهن، ولقد توصلت الدراسة إلى أن تفاعل الطفل مع والديه قد ارتبط بشكل دال مع كل من الحالة الاجتماعية والسلوك الاجتماعى للطفل مع أقرانه فالأمهات اللاتى استخدمن عبارات شفوية إيجابية وكن أقل فى عدم استعدادهن للموافقة وأقل مطالبة لأطفالهن اتسم أطفالهن بالقبول الاجتماعى ، كذلك اختبرت الدراسة العلاقة بين سلوك الأمهات وقدرة الأطفال على حل المشكلات الاجتماعية ولقد وجد أن كفاءة حلول الطفل للمشكلات الاجتماعية المقترحة كانت متنبئا قويا لسلوك الأمهات وأيضا تنبأت مهارات حل المشكلة الاجتماعية لدى الطفل بالوضع الاجتماعى له .

وتعد دراسة بيتيت وآخرين ١٩٨٨ G. S Pettit etal (80) من الدراسات التى استخدمت أسلوب حل المشكلات والكفاءة الاجتماعية كدليل على الإنجاز الاجتماعى للفرد وذلك فى المجال الاجتماعى للإنجاز ، ولقد تناولت الدراسة العلاقة بين الخبرات الأسرية المبكرة وأساليب حل المشكلة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ولقد تكونت عينة الدراسة من ٤٦ طفلا وطفلة من أطفال رياض الأطفال بالإضافة إلى أمهاتهم ، ولقد اشتملت الدراسة على فرضين أساسيين هما :

١ – أن الخبرات الأسرية المبكرة ترتبط بشكل إيجابى بالكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل الدراسى .

٢ – أن أساليب حل المشكلة الاجتماعية التى يستخدمها الطفل فمتوسط العلاقة من الخبرات الأسرية المبكرة والكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل الدراسى .

ولقد تم قياس الخبرات الأسرية المبكرة من خلال المقابلة الشخصية نصف المبنية مع أمهات الأطفال ، كما تم قياس متغير الكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل من خلال معدلات المعلمين والأقران التى وضعوها بالنسبة للتفضيل الاجتماعى والمهارة الاجتماعية والعنف داخل الفصل وذلك لكل مفحوص من أفراد العينة ولقد استخدم اختبار روبنز لحل المشكلات الاجتماعية لقياس قدرة الطفل على حل نماذج من المشكلات الاجتماعية ، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود أبعاد كثيرة من خبرات الأسرة يمكنها التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية للطفل داخل الفصل والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية للطفل ، فلقد أظهرت الدراسة أن الأطفال المقبولين اجتماعيا فى الفصل وذلك وفقا لمعدلات أقرانهم ومعلميهم يتميزون بأنهم ماهرون اجتماعيا وأقل عنفا كما أنهم ينشأون فى ظروف تسمح لهم بالتفاعلات الإيجابية مع الوالدين كما أنهم يواجهون عنفا ماديا قليلا من قبل الوالدين وذلك على العكس من الأطفال غير الأكفاء اجتماعيا ، كما أنه وجد أن أمهات الأطفال غير الأكفاء اجتماعيا يعتبرن أن العنف وسيلة مقبولة لحل الصراعات وينتقدون سلوك أطفالهن بإفراط . فى نفس الوقت فالأطفال الأكثر كفاءة اجتماعيا فى الفصل الدراسى اتسموا بأن لديهم فرص للتفاعل مع أطفال آخرين بأمهاتهم لايقيدن حرياتهم فى التصرف ، وبالنسبة للإفتراض الثانى فلقد تحقق بالكامل .

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التى تناولت أساليب محددة من الأساليب الوالدية فى التنشئة والكفاءة الاجتماعية للأطفال حيث أسفرت دراسة أيرن وآخرين ١٩٧٩ Eron etal على أن العداء والتقلب الوالدى يعدان متنبئين قويين لنمو السلوك الاجتماعى غير الكفء لدى الطفل (مثل العنف) وعلى النقيض فالسلوك الكفء مع الأقران (مثل السلوك المتحاب والتعاونى مع الأقران) يعد متنبئا قويا لاستخدام الأساليب الوالدية الدافئة والمسئولة وذلك ما أكدته دراسة برينت وكروكنبر . Bryant and Crockenber 1980

[Through 80, PP 107 - 108]

أكد العرض السابق للدراسات التى تناولت العلاقة بين الإنجاز الاجتماعى للأبناء (كما عبر عنه بأبعاد الكفاءة الاجتماعية) وبين اتجاهات الوالدين (آباء – أمهات) نحو سلوك الإنجاز الاجتماعى لأبنائهم على وجود علاقة إرتباطية موجبة الاتجاه بين المتغيرين ، كما دلت الدراسات أيضا على وجود فروق بين الجنسين من الأبناء (ذكور – إناث) فى طرق تفاعل كل من آبائهم وأمهاتهم مع إنجازاتهم الاجتماعية .

جـ - تعليق عام على دراسات تناولت العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو إنجاز الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم .

توصلت الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين متغيرى الدراسة الحالية إلى وجود علاقة إرتباطية بين السلوك الإنجازى للأبناء فى بعض المجالات النوعية لإنجاز الأبناء وبين ردود الأفعال الإيجابية (بعد التقبل) للوالدين (آباء - أمهات) نحو هذا الانجاز كذلك وجود علاقة إرتباطية بين السلوك الإنجازى للأبناء فى بعض المجالات النوعية وردود الأفعال السلبية (بعد الرفض) للوالدين (آباء - أمهات) نحو هذا الإنجاز.

والدراسة الحالية تحاول التعرف على طبيعة تلك العلاقة واتجاهها فى المجتمع المصرى وعلى عينة من طلاب التعليم الثانوى العام وسيتم ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضين الرئيسيين الأول والثانى .

كما أكدت أيضا الدراسات السابقة على وجود فروق فى تفاعل الوالدين مع إنجاز أبنائهم من الجنسين فى كل مجال إنجازى على حدة بالإضافة إلى وجود فروق بين الأبناء من الجنسين فى السلوك الإنجازى النوعى لهم والدراسة الحالية تحاول التأكد من وجود هذه الفروق وذلك من خلال التحقق من صحة الفروض الثالث والرابع (فروق فى تفاعل والوالين [آباء - أمهات]) والخامس (فروق فى سلوك الإنجاز) .

تعليق عام على الدراسات السابقة .

١ - أكدت الدراسات السابقة (64 ، 56) على أن السلوك الوالدى العام غير المباشر أقل قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز لدى الأفراد ، وأن السلوك الوالدى المباشر نحو مواقف الإنجاز النوعية المختلفة أكثر قدرة على التنبؤ بسلوك الإنجاز ، لذا اهتمت الباحثة بتناول سلوك الوالدين المباشر نحو مواقف الإنجاز النوعية المختلفة محل دراستها .

٢ - اقتصرت معظم عينات الدراسة فى الدراسات السابقة التى تناولت علاقة السلوك الوالدى بسلوك إنجاز الأبناء وفق منحى كراندال على الأطفال .

والدراسة الحالية تسعى إلى قياس تلك العلاقة لدى مرحلة المراهقة لما لتلك المرحلة من أهمية وتأثير على مجرى حياة الأفراد .

٣ - تناولت الدراسات السابقة سلوك الإنجاز بشكل نوعى وذلك فى مجالات متعددة للإنجاز والباحثة تتبنى هذا الاتجاه حيث أنه يوضح الأثر الدقيق لسلوك الوالدين تجاه كل نوع من أنواع الإنجاز حيث أن الدراسة (76) أكدت على أن معتقدات الآباء وإنجازاتهم فى

المجالات النوعية للإنجاز تؤثر بشكل متباين على سلوك إنجاز أبنائهم فى ذات المجالات الإنجازية لأبنائهم .

٤ – تناولت معظم الدراسات سلوك الوالدين من وجهة نظر الآباء فى الوقت الذى تتبنى فيه الدراسة الحالية دراسة سلوك الوالدين من وجهة نظر الأبناء .

٥ – استفادت الباحثة من الدراسات (76 ، 66 ، 75) فى تحديد المتغيرات التنبؤية التى ستعتمد عليها فى قياس سلوك الإنجاز لدى الأبناء فى كل مجال إنجازى وهى القيمة المحققة ، والمعيار الأدنى ، والتوقع ، ومسئولية الإنجاز.

٦ – أكدت الدراسات السابقة (17 ، 43 ،71 ، 73 ، 78) على تأثير كل من متغير المستوى الاقتصادى والاجتماعى والذكاء على سلوك إنجاز الأبناء لذلك قامت الباحثة بتثبيت هذين المتغيرين حتى لا يتداخل تأثيرهما مع نتائج البحث .

٧ – قدمت الدراسة (52) قدرا كبيرا من النتائج المتعلقة بالفروق بين الجنسين فى سلوك الإنجاز، الأمر الذى حتم على الدراسة الحالية تناول متغير الجنس كمتغير رئيسى فى الدراسة حيث اشتملت الدراسة على جنس الوالدين وجنس الأبناء فى المواقف المختلفة للإنجاز .

٨ – أعتبرت الكفاءة الاجتماعية مؤشر قوى لسلوك الإنجاز الاجتماعى . حيث لم تتوصل الباحثة إلى دراسة تناولت مصطلح الإنجاز الاجتماعى Social Achievement بشكل واضح ومحدد لذا تم الاعتماد على الكفاءة الاجتماعية بوصفها مؤشراً قويا للإنجاز الاجتماعى وذلك وفقا للتعريف الإجرائى المحدد للإنجاز الاجتماعى .

ثانيا : فروض الدراسة

أولا : الفرض الرئيسى الأول

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى – الاجتماعى – الفنى – الرياضى – الميكانيكى) كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز فى هذه المجالات .

ويتفرع من الفرض الرئيسى الأول خمسة فروض فرعية :

أ – توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الأكاديمى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الأكاديمى .

ب – توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الاجتماعى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الاجتماعى .

جـ – توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الفنى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الفنى .

د – توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الرياضى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الرياضى .

هـ – توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقبل كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الميكانيكى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الميكانيكى .

ثانيا : الفرض الرئيسى الثانى

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى – الاجتماعى – الفنى – الرياضى – الميكانيكى) وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز فى هذه المجالات .

ويتفرع من الفرض الرئيسى الثانى خمسة فروض فرعية :

أ – توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الأكاديمى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الأكاديمى .

ب – توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الاجتماعى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الاجتماعى .

جـ – توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الفنى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الفنى .

د – توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء – الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الرياضى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الرياضى .

هـ - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لأبنائهم فى مواقف الإنجاز الميكانيكى كما يدركها الأبناء وبين سلوك إنجاز أبنائهم من الجنسين فى مواقف الإنجاز الميكانيكى .

ثالثا : الفرض الرئيسى الثالث

لا توجد فروق بين الأبناء من الجنسين فى درجة تقبل كل من (الآباء - الأمهات) لهم فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى - الاجتماعى - الفنى - الرياضى - الميكانيكى) .

رابعا : الفرض الرئيسى الرابع

لا توجد فروق بين الأبناء من الجنسين فى درجة رفض كل من (الآباء - الأمهات) لهم فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى - الاجتماعى - الفنى - الرياضى - الميكانيكى) .

خامسا : الفرض الرئيسى الخامس

لا توجد فروق بين الأبناء من الجنسين فى سلوك الإنجاز فى مواقف الإنجاز (الأكاديمى - الاجتماعى - الفنى - الرياضى - الميكانيكى) .